في المقدمات مدرج عن النتيجة فهذا يعرف فيكون اما من القضايا المشبهات بغيرها وهي
قضايا يحكم بها العقل على اعتقاد انها اوليه او مشهوره او مقبوله او مسلمه لاشتباهها
بشي منها اما من حيث الصوره كقولنا للصوره الفرس المنقوش على الجدار انها فرس
وكل فرس صهال او من حيث المعنى وذلك اما لعدم رعاية وجود الموضوع كقولنا كل
انسان وفرس فهو انسان وكل انسان وفرس فهو فرس لينتج بعض الانسان
فرس اذ ليس شي موجود يصدق عليه انه انسان وفرس واما لاخذ الذهنيات
مكان الخارجيات كقولنا الحدوث حادث وكل حادث فله حدوث واما بالعكس
كان يقال الجوهر موجود في الذهن وكل موجود في الذهن فهو عرض قايم به
فالجوهر عرض قايم به فان الحكم بالعرضيه انما هو على الصوره الحاصله في العقل
دون الجوهر الخارجي وقسم بعضهم ما يتالف من المشبهات اي ما يكون مركبا من
المشبهات بالاوليات وهو السفسطه ويسمى صاحبها سوفسطائيا والى ما يكون
مركبا من المشبهات بالمشهورات وهو الشغب ويسمى صاحبه مشاغبيا وكل ذلك باعتبار
مناقضه ومعارضه مع غيره مغالطه وباعتبار نفسه غالطا اذ فايده المغالطه
تغليط الخصم ودفعه واعظم فايدته الاجتناب عنه كمعرفة السموم ليحترز عنها والله اعلم

فصل في بيان ما يعده القوم اجزا العلوم وهي ثلثه الاول الموضوعات

واراد وا به نفس موضوعات العلوم فانها في الاكثر عين موضوعات المسايل
او جزء منها موضوعات المسايل جزء من المسايل التي هي جزء من العلم ولو كانت
عينا او جزء الواحد من المسايل لكان كافيا في جزئيته الموضوع للعلم فضلا عن ان يكون
في الاكثر كذلك ولم يريدوا به تصور الموضوع فانه كما ستعلم من المبادي التصوريه
ولا التصديق بوجود الموضوع فانه كما حققه الشيخ من المبادي التصديقيه ولا
التصديق بكونه موضوعا للعلم فانه من مقدمات الشروع بالبصيره وليس جزءا من
العلم فاحفظه فانه فايده يقينيه لم يطلع بها في كتاب والاحوم حوله تنكر ولا

ارتياب

ولا ارتياب وان اردت الخلاص عن هذه المحاوره فارجع الى حواشينا على شرح
المواقف وهي اي موضوعات العلم وهي التي يبحث في العلم عن اعراضها الذاتيه
يعني ان موضوع كل علم ما يبحث فيه عن اعراضها الذاتيه والاعراض الذاتيه كما مر
في المقدمه ما يعرض للشي لذاته اي يكون عروضه مقتضى الذات كالمتعجب العارض
للانسان بواسطة انه انسان او يعرض لجزيه المساوي بان يكون سبب عروضه
لهذا الشي ذلك الجزء المساوي كدرك المعقولات العارض للانسان لانه ناطق او يعرض
لامر خارج عن الشي مساوله كالضحك العارض للانسان لانه ناطق او يعرض لامر خارج
عن الشي مساوله كالضحك العارض للانسان بواسطة انه متعجب وسميت بذلك
لانها مستنده الى الذات اما بواسطه او بغيرها واما العارض لامر اعم سواء كان
جزءا كالمتحرك بالاراده العارض للانسان بواسطة انه حيوان او خارجا كالمتحرك
العارض للابيض بواسطة انه جسم والعارض لامر اخص كالضحك للحيوان بواسطة
انه انسان والعارض لامر مباين كالحار العارض للما بواسطة النار فهي اعراض
غريبه لانها وان كانت عارضه لذات المعروض الا ان فيها غرابه بالقياس الى ذاته
فلم ينسب اليها وموضوع العلم قد يكون امرا واحدا اما على الاطلاق كالعدد لعلم
الحساب واما من حيثيه معينه كالجسم المعتبر بالحركه والسكون لعلم الطبيعي وقد يكون
امورا متعدده متشاركه في امر حتى يعده علما واحدا كموضوع المنطق فانها
المعلومات التصوريه والتصديقيه المتشاركه في الايصال الى مطلوب تصوري
او تصديقي والتفاصيل في المطولات ولا بد ان لا يكون من موضوع العلم مطلوبا
بالبرهان في ذلك العلم بل يكون اما بينا بنفسه او مبرهنا في علم اخر فوقه حتى
يمكن اثبات حال له يمكن بحسب التصديق بوجوده في ذلك العلم والجزء الثاني المبادي
وهي الاشيا التي يتوقف عليها مسايل العلم وجعلها جزءا من العلم لشدة ارتباطها به
وان لم تكن جزءا له بالحقيقه ومن شانها ان تقدم على المسايل وقد تختلط بها وهي اما

Copyright © King Saud University